[106] طالب عليه السلام بين يديه، ومعه اللواء قد خضبه بالدم، وأبو دجانة رضي ا عنه خلفه فلما أشرف على المدينة فإذا نساء الانصار يبكين رسول ا صلى ا عليه وآله (1)، فلما نظروا إلى رسول ا صلى ا عليه وآله استقبله أهل المدينة بأجمعهم، ومال رسول ا صلى ا عليه وآله إلى المسجد، ونظر إلى الناس (2) فتضرعوا إلى ا وإلى رسوله. وأقروا بالذنب وطلبوا التوبة، فأنزل ا فيهم قرآنا يعيبهم بالبغي الذي كان منهم وذلك قوله تعالى: " ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون " يقول: قد عاينتم الموت والعدو، فلم نقضتم العهد وجرعتم من الموت وقد عاهدتم ا أن لا تنهزموا حتى قال بعضكم: قتل محمد، فأنزل ا تعالى: " وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل " إلى قوله: " وسيجزي ا الشاكرين (3) يعني عليا وأبا دجانة. ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله: " أيها الناس إنكم رغبتم بأنفسكم عني ووازرني علي وواساني فمن أطاعه فقد أطاعني، ومن عصاه فقد عصاني وفارقني في الدنيا والآخرة ". قال: فقال حذيفة: ليس ينبغي لاحد يعقل أن يشك فمن (4) لم يشرك با إنه أفضل ممن أشرك به، ومن لم ينهزم عن رسول ا صلى ا عليه وآله أفضل ممن انهزم، وإن السابق إلى الايمان با ورسوله أفضل، وهو علي بن أبي طالب (5). فر: الحسين بن سعيد معنعنا عن حذيفة مثله (6). 31 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن ابن سنان، عن أبان بن تغلب عن أبي عبد ا عليه السلام إن رسول ا صلى ا عليه وآله كفن حمزة بثيابه (7) ولم يغسله ولكنه صلى عليه (8).

_____ (1) في المصدر: يبكين على رسول ا صلى ا عليه وآله. (2) في المصدر: فنظر إليه الناس. (3) آل عمران: 143. (4) في المصدر: فيمن. (5 و 6) تفسير فرات: 24 - 26. (7) في المصدر: في ثيابه. (8) فروع الكافي 1: 58.

_____